



Date: 04-07-2011

Reference No: .....

## بيان صحفي

تعتبر الحملة التي أطلقها أسطول الحرية ٢ (يحمل مجموعة من المتضامنين من مختلف الجنسيات) في محاولة لكسر الحصار اللاقانوني والغير أخلاقي على قطاع غزة مبادرة إنسانية خالصة هدفها تقديم المساعدات الإنسانية وتخفيف وطأة الحصار باعتبار أنه مخالف لأبسط الحقوق ومظاهر الكرامة الإنسانية. وعليه فإن الإجراءات التي إتخذتها السلطات اليونانية بعرقلة توجه الأسطول الى قطاع غزة وحجزها هو إجراء مخالف للمواثيق الدولية وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥ الذي نص في الديباجة على واجب إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات المآسي والحروب والمجاعة... كما أن هذا التصرف يتناقض والجهود الدولية الرامية الى مساعدة الفئات الأكثر ضعفا والتي هي في حاجة الى المساعدات الإنسانية بل وأضحت هذه الأخيرة واجبا أخلاقيا إرتقى الى درجة القواعد الأمرة، ولقد نصت المادة ٢٣ من إتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين بأنه على كل طرف من الأطراف السامية المتعاقدة أن يكفل حرية مرور جميع رسالات الأدوية والمعدات الطبية..."

وعليه فإن منع أسطول الحرية ٢ من إتمام مهمته الإنسانية من ناحية، وتوعد سلطات الإحتلال الإسرائيلي بأخذ إجراءات قاسية من ناحية ثانية يعد جريمة في حق الإنسانية وبالتالي إستهانة بالمواثيق الدولية وفي مقدمتها القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

إن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر وهي منظمة إنسانية هدفها الدفاع عن الكرامة الإنسانية وصونها خاصة في الظروف الصعبة تستنكر هذا التصرف المعادي للإنسانية وللضمير الإنساني الذي لا زال ينبض دفنا وحياة، وعليه تنادي المجتمع الدولي بضرورة التحرك الفعلي والجاد ومناصرة كل من يستحق الوقوف الى جانبه وفي مقدمتهم أهالي غزة، كما تدعو المنظمات الإنسانية والدولية الى القيام بواجباته.

